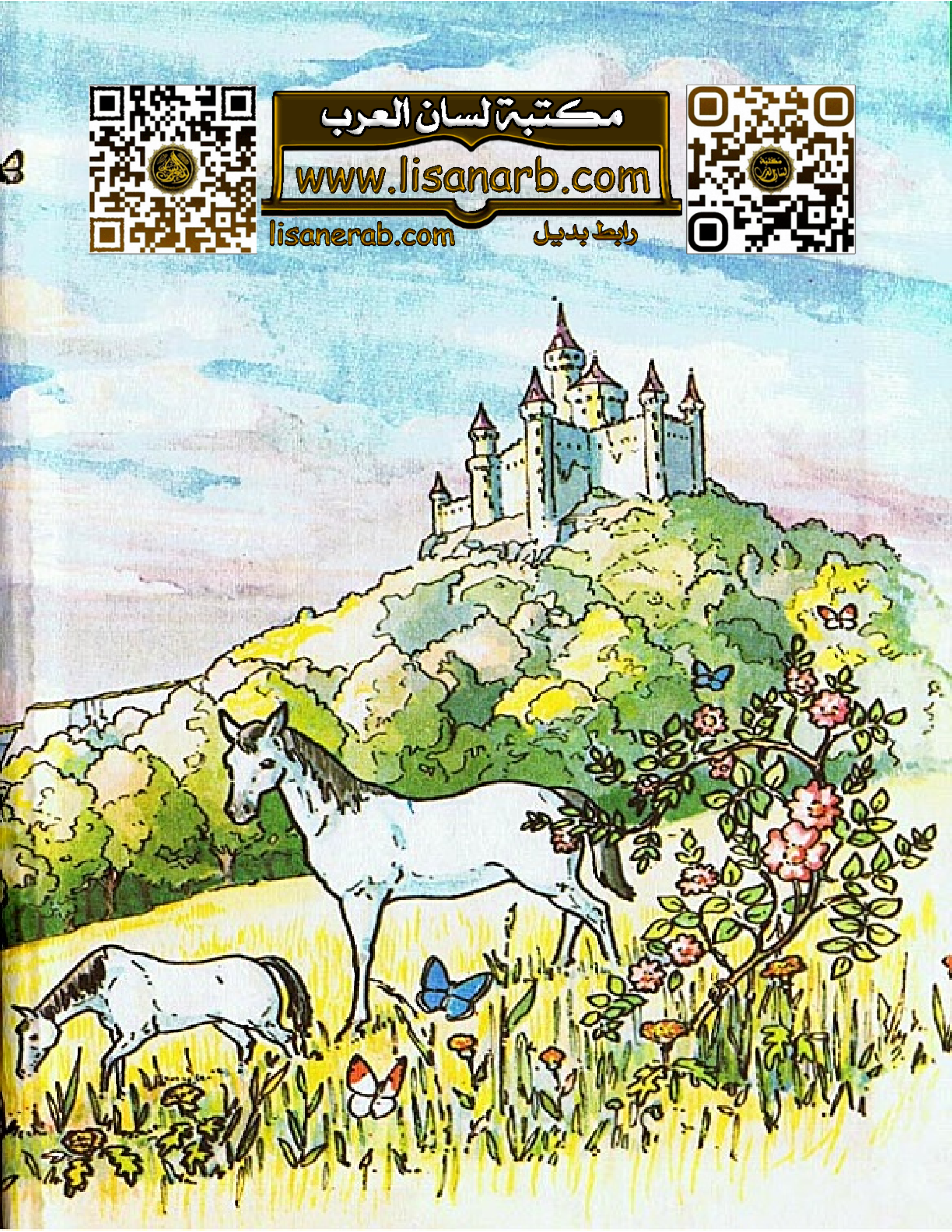
أنا أقرأ

عُمَر والذّئب







عُمَرُ والذِّئبُ

أعادَ الحِكايةَ : الدّكتور ألبير مُطْلَق
رُسُوم : كاثي ليفيلد
خَطّ الكِتاب: فؤاد اسطفان

النّاشرون :
مكتبة لبنان
بيروت
ليدِيبِرد بُوك ليمتد
لافبورو
لونغمان
هارلو



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أنا أقرأُ» إلى تَشْجيعِ أَطْفالِنا عَلى القِراءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ، وإلى إرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهِمْ ؛ فَهْيَ مُوَجَّهَةٌ إلَيْهِمْ مَوْضوعا وأُسْلوبا .

فالقِصَصُ المَحْكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمّا ثَبَتَ أَنَّ الأَطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبُّونَهُ ويَتَعَلَّقونَ بِهِ . والأَلْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ ، وأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وفَهْمِهِ .

ولَمّا كانَ تَعْليمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وإثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أَهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ راعَيْنا فيها أَنْ تَكونَ على مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وعَدَدُ الأَلْفاظِ وطولُ المادَّةِ . وكُتُبُ «رباب في الغابة» و«هاني وبَسْبوس» و«زاهِر في العاصِمَة» و«عُمَر والذِّئْبُ» تُمَثِّلُ المَرْحَلَةَ الثّانِيَةَ الَّتي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِها الطِّفْلُ بَعْدَ قِراءَتِهِ كُتُبَ المَرْحَلَةِ الأولى ؛ وَهْيَ : «ريمة والذّباب» و«التُّيوس الثَّلاثة والمارِد» و«أبو الحُصَيْن» و«القَزمان الكَريمان» و«حَبيب ونَدى» .

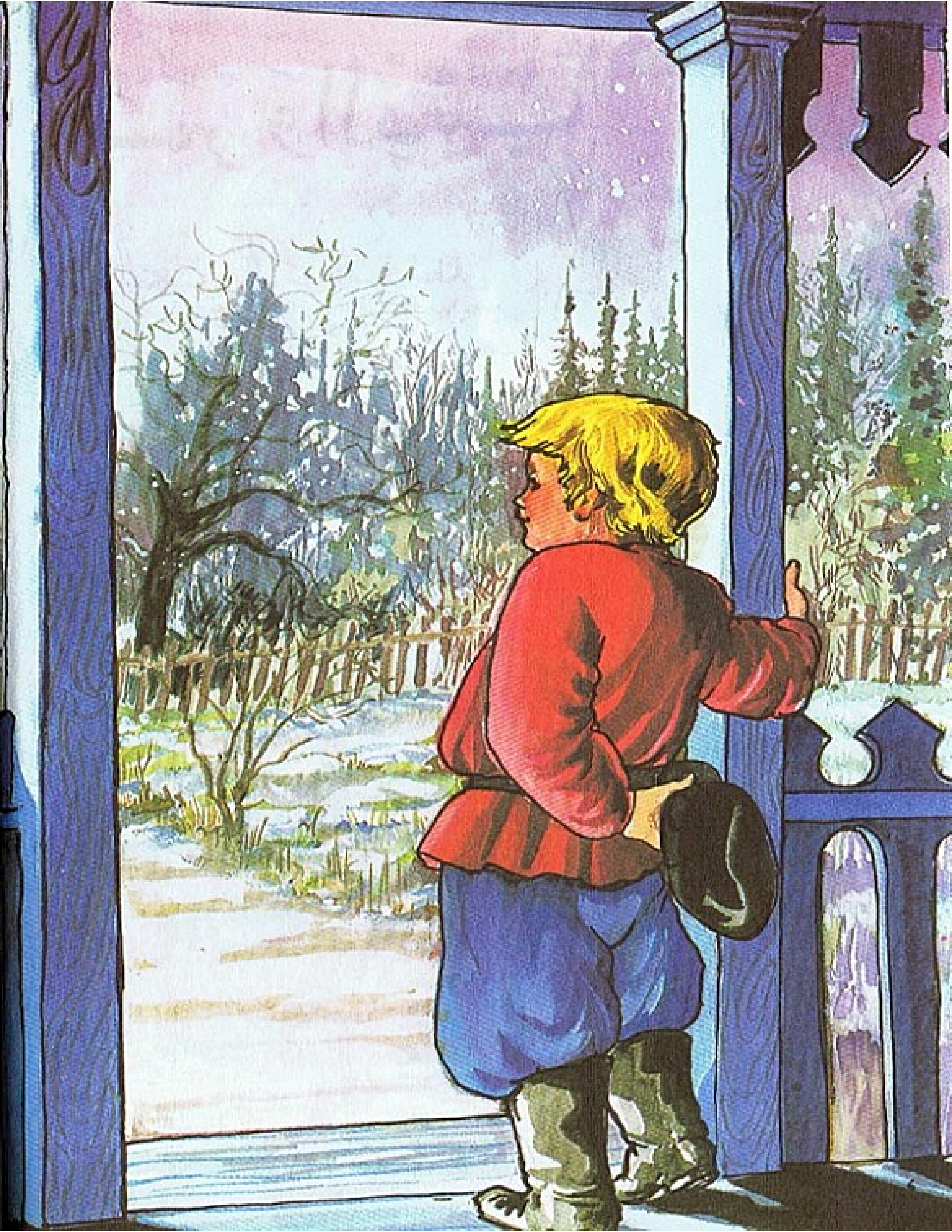
وقَدْ بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهودٌ كَبيرَةٌ ، وتَوَلّى أَمْرَها مُتَخَصِّصونَ في الرَّسْمِ واللُّغَةِ والأَدَبِ وكِتابَةِ الخَطِّ . ونَحْنُ واثِقونَ مِنْ أَنَّ أَبْناءَنا الأَعِزّاءَ سَيَسْعَدونَ بِها ، ويَشْعُرونَ بالاعْتِزازِ والفَخْرِ لأَنَّهُمْ قادِرونَ على قِراءَتِها بِأَنْفُسِهِمْ واسْتيعابِها .

طبع في انكلترا
١٩٧٩

عُمَر في بَيْتِهِ .

يُرِيدُ عُمَر أَنْ يَخْرُجَ إلى ٱلبَرِّيَّةِ ،
وَيَلْعَبَ .







يَقولُ عُمَر :

أنا آتٍ .

يَفْتَحُ ٱلبَوّابَةَ ،
وَيَخْرُجُ إلى ٱلبَرِّيَّةِ .



وَفي ٱلبَـرِّيَّـةِ ،

يَقِفُ عُصْفورٌ عَلى شَجَرَةٍ .

يُغَـرِّدُ ٱلعُصْفورُ ، وَيَقولُ :

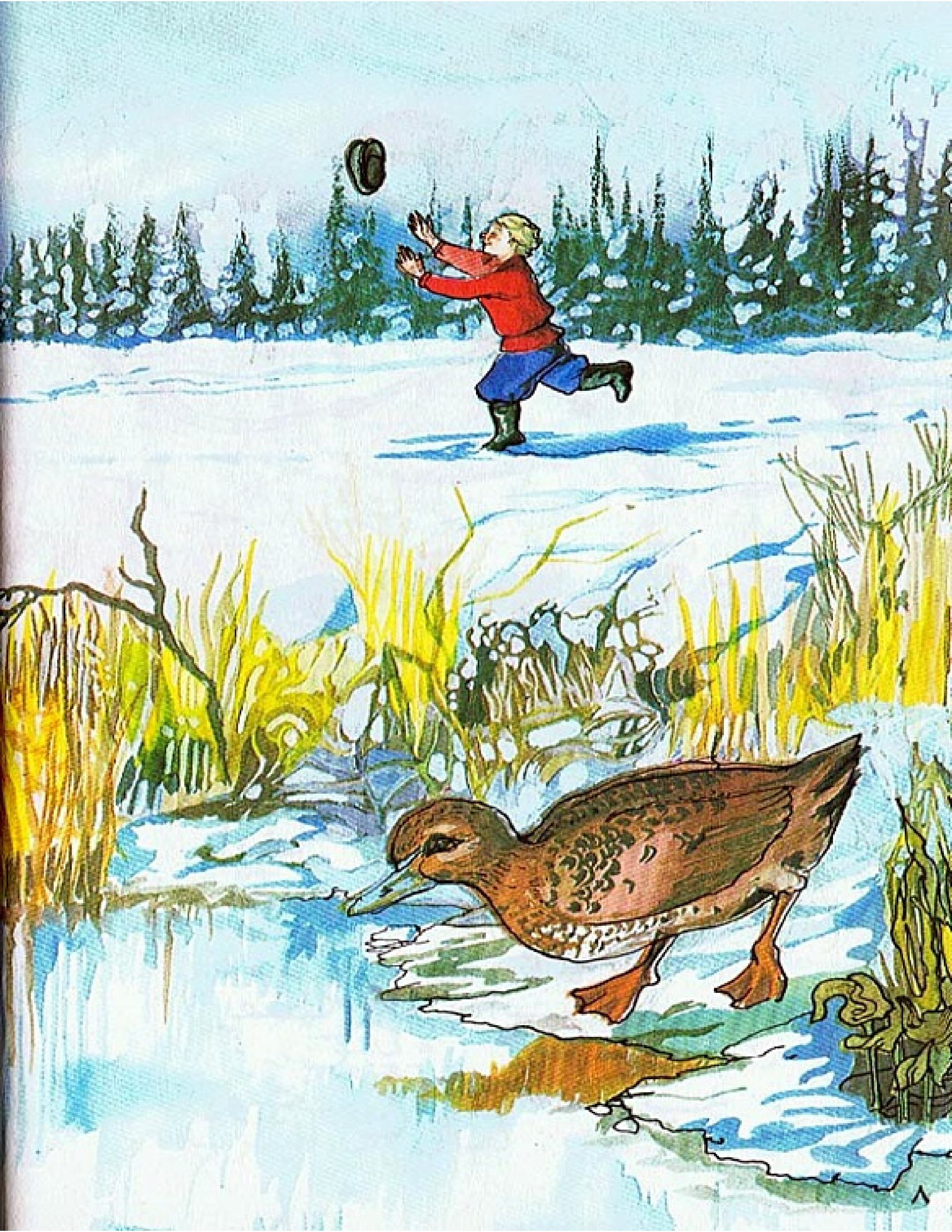
تَعَالَ يا عُمَر ، تَعالَ إلى ٱلبَـرِّيَّـةِ .



عُمَر في ٱلبَرِّيَّةِ يَلْعَبُ .

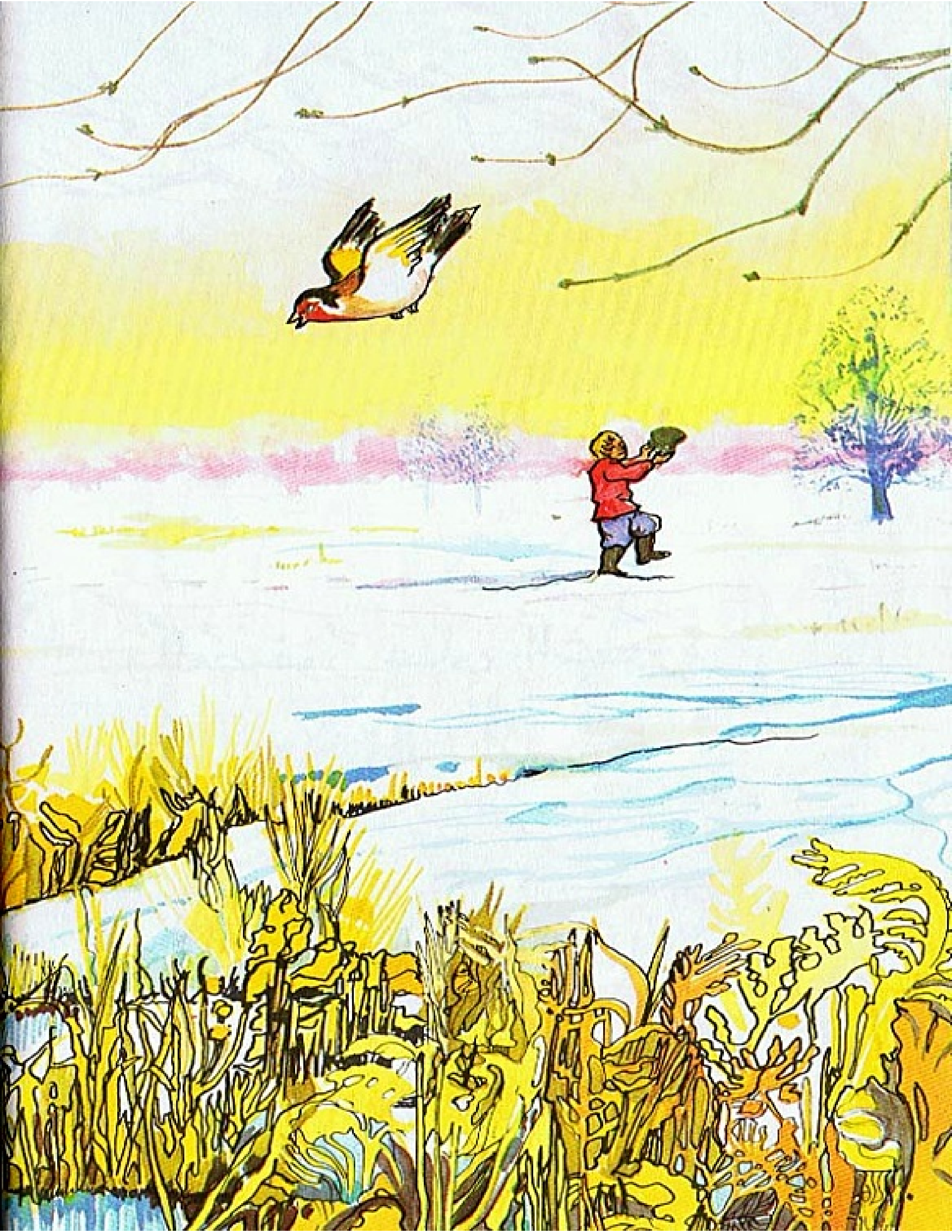
وَٱلعُصْفورُ عَلى ٱلشَّجَرَةِ
يُغَرِّدُ .

وَتَجيءُ بَطَّةٌ إلى ٱلماءِ
لِتَسْبَحَ .



يَطيرُ ٱلعُصْفورُ عَنِ ٱلشَّجَرَةِ ،
وَيَنْزِلُ إلى ٱلبَطَّةِ ، وَيَقولُ :
أَنْتِ طائِرٌ مِسْكينٌ .
أَنْتِ لا تَطيرينَ ،
وَأَنا أَطيرُ .
أُنْظُري كَيْفَ أَطيرُ !





تَقولُ ٱلبَطَّةُ لِلْعُصْفورِ :

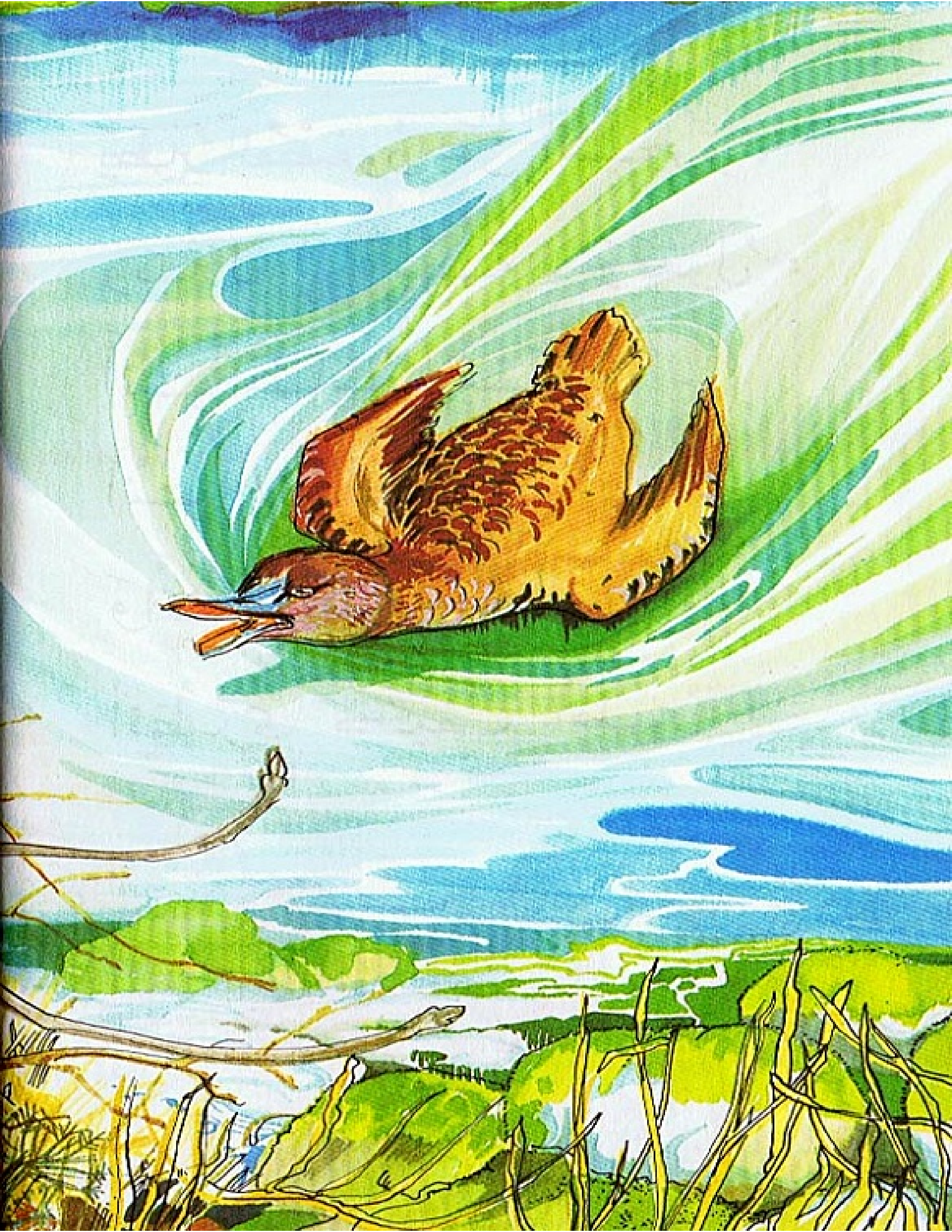
أَنْتَ طائِرٌ مِسْكينٌ .

أَنْتَ لا تَسْبَحُ ، وَأَنا أَسْبَحُ .

أُنْظُرْ كَيْفَ أَسْبَحُ !

وَيَتَشاجَرانِ طَويلاً .







تَـجيءُ قِطَّـةٌ ،

وَتَـرى ٱلبَطَّـةَ وَٱلعُصْفورَ .

تَقولُ ٱلقِطَّـةُ :

أُريـدُ أَنْ آكُلَ ٱلعُصْفورَ .

اَلعُصْفورُ وَٱلبَطَّـةُ

يَتَشـاجَرانِ وَيَتَشـاجَرانِ ،

وَلا يَرَيانِ ٱلقِطَّـةَ .

تَقْتَرِبُ ٱلقِطَّةُ

مِنَ ٱلبَطَّةِ وَٱلعُصفورِ .

يَرى عُمَر ٱلقِطَّةَ فَيَصْرُخُ :

إِنْتَبِها !

أُهْربا مِنَ ٱلقِطَّةِ !





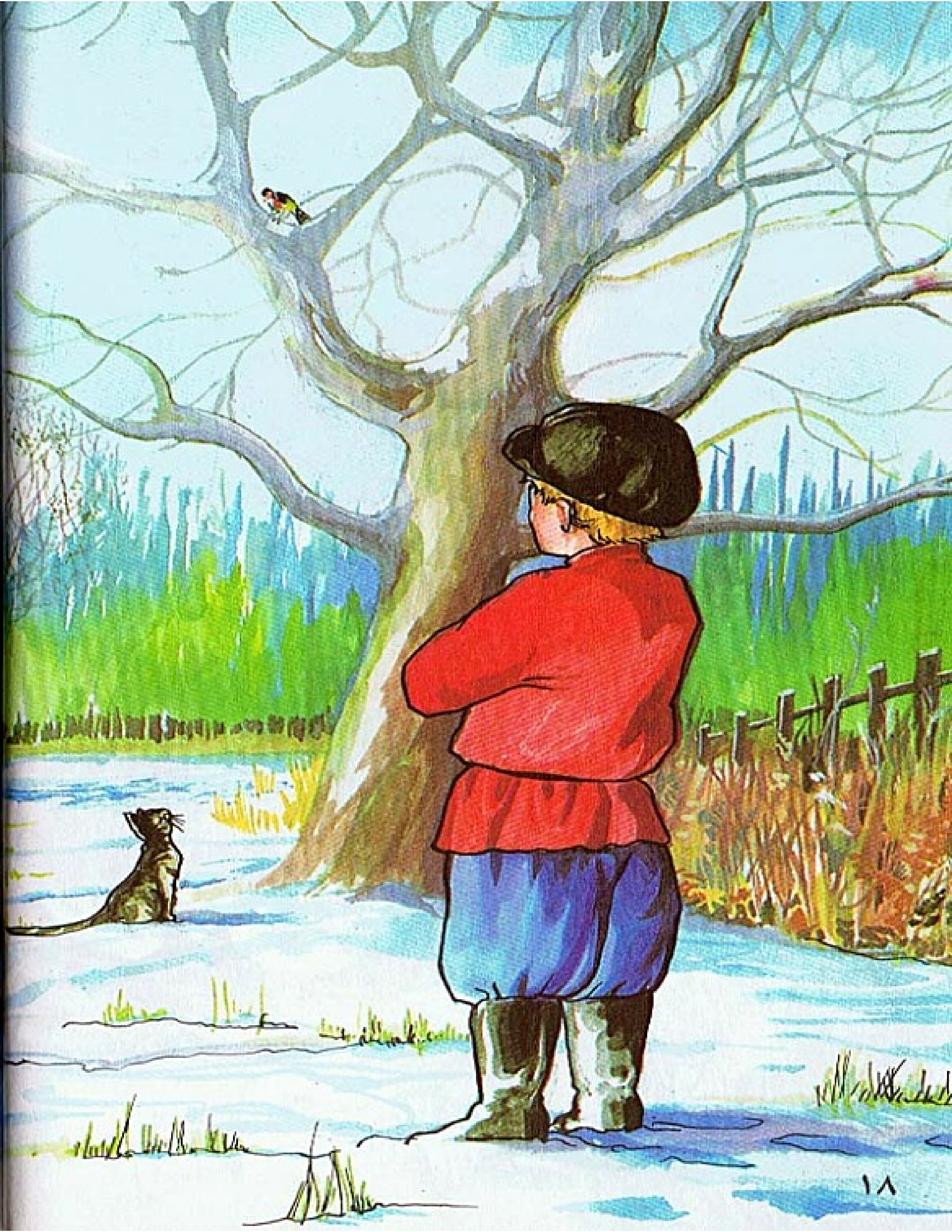
يَطيرُ ٱلعُصْفورُ ،

وَيَعودُ إلى ٱلشَّجَرَةِ .

وَتَسْبَحُ ٱلبَطَّةُ هارِبَةً .

يَصيرُ ٱلطَّائِرانِ في أَمانٍ .







يَخْرُجُ ٱلجَدُّ
إلى ٱلبَرِّيَّةِ .

وَيَقولُ :
تَعالَ مَعي يا عُمَر ،
تَعالَ إلى ٱلبَيْتِ .
ما في ٱلبَرِّيَّةِ أَمانٌ .
هُنا تَعيشُ ذِئابٌ ،
وَلا أُريدُ
أَنْ يَصِلَ ذِئْبٌ إلَيْكَ .

يَعودُ ٱلجَدُّ وَعُمَر

مِنَ ٱلبَرِّيَّةِ .

يَدْخُلانِ ٱلبَيْتَ ،

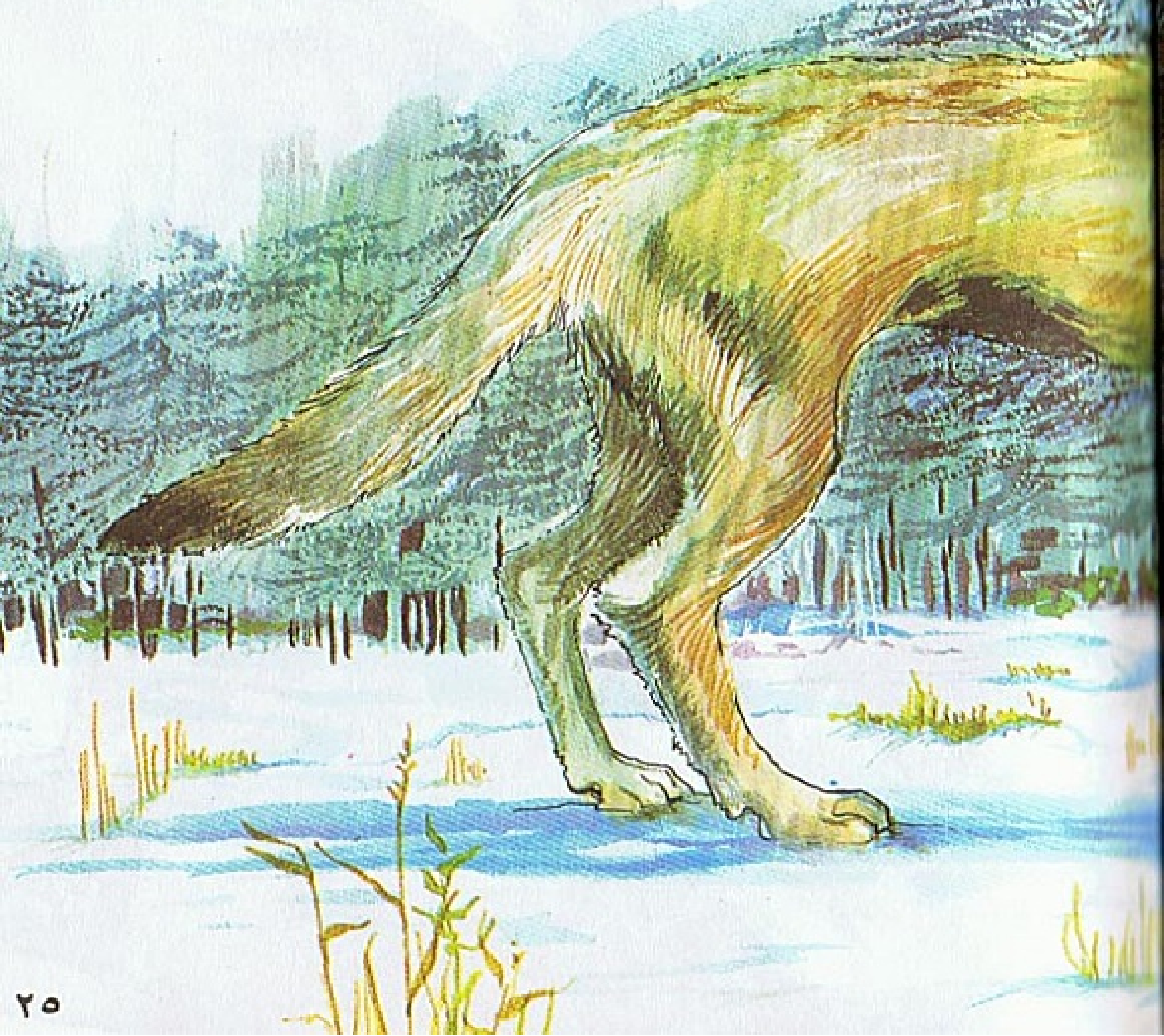
وَيُغْلِقُ ٱلجَدُّ ٱلبَوّابَةَ .

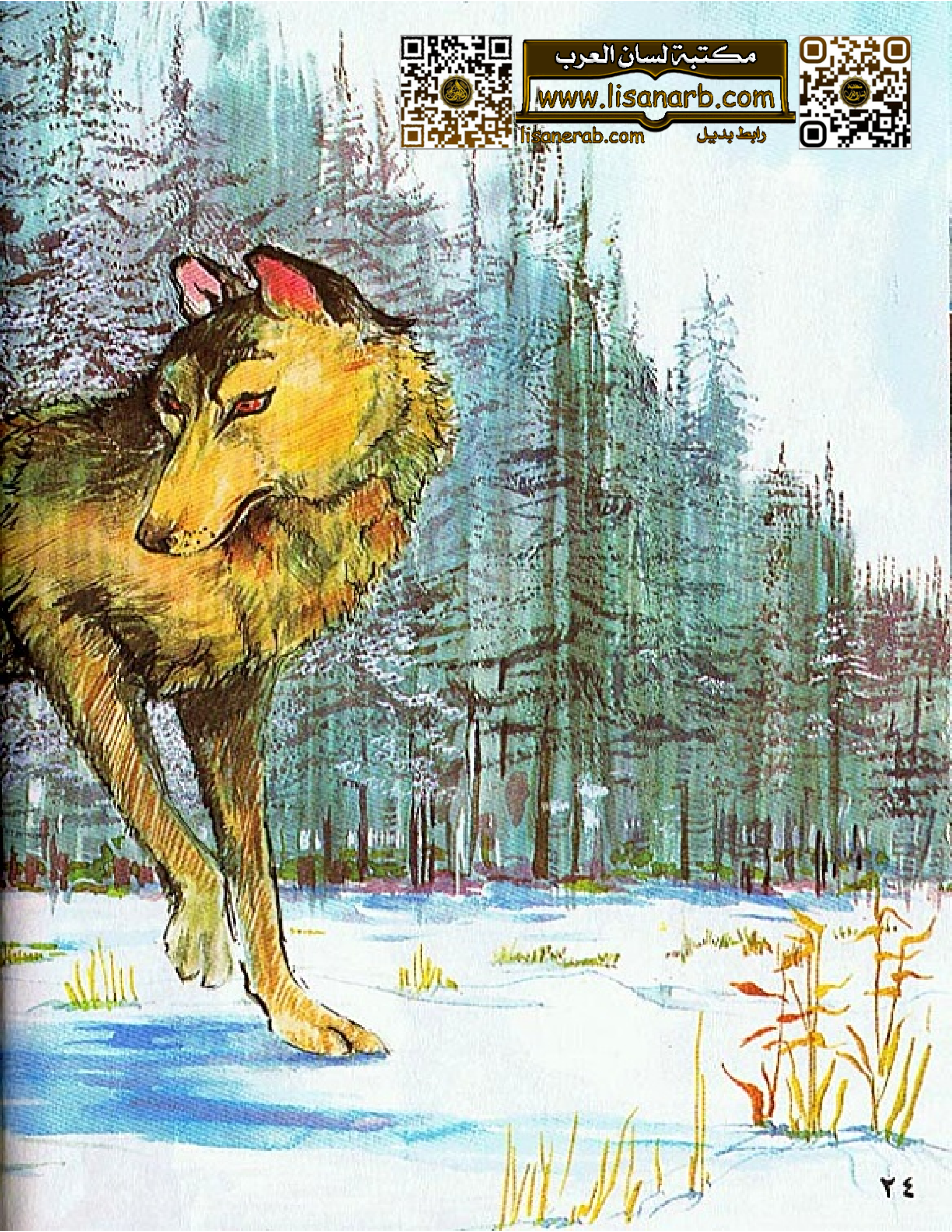




يَخْرُجُ ذِئْبٌ
إلى ٱلبَـرِّيَّـةِ .

وَيَرى ٱلقِطَّـةَ وَٱلبَطَّـةَ وَٱلعُصْفورَ.





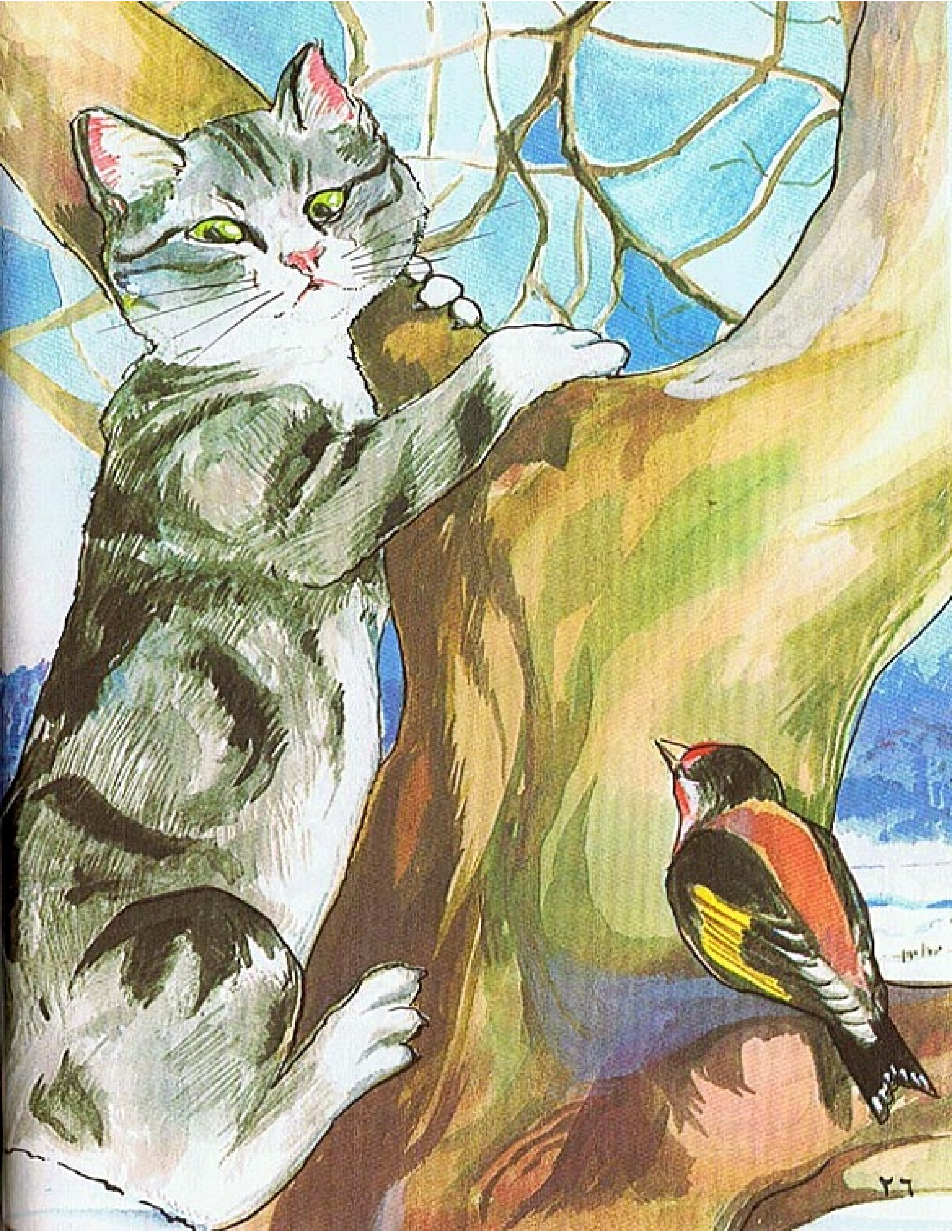
تَـرى ٱلقِطَّـةُ ٱلذِّئْبَ .

تَخافُ وَتَقْفِزُ إلى ٱلشَّـجَرَةِ ،

قُـرْبَ ٱلعُصْفُورِ .

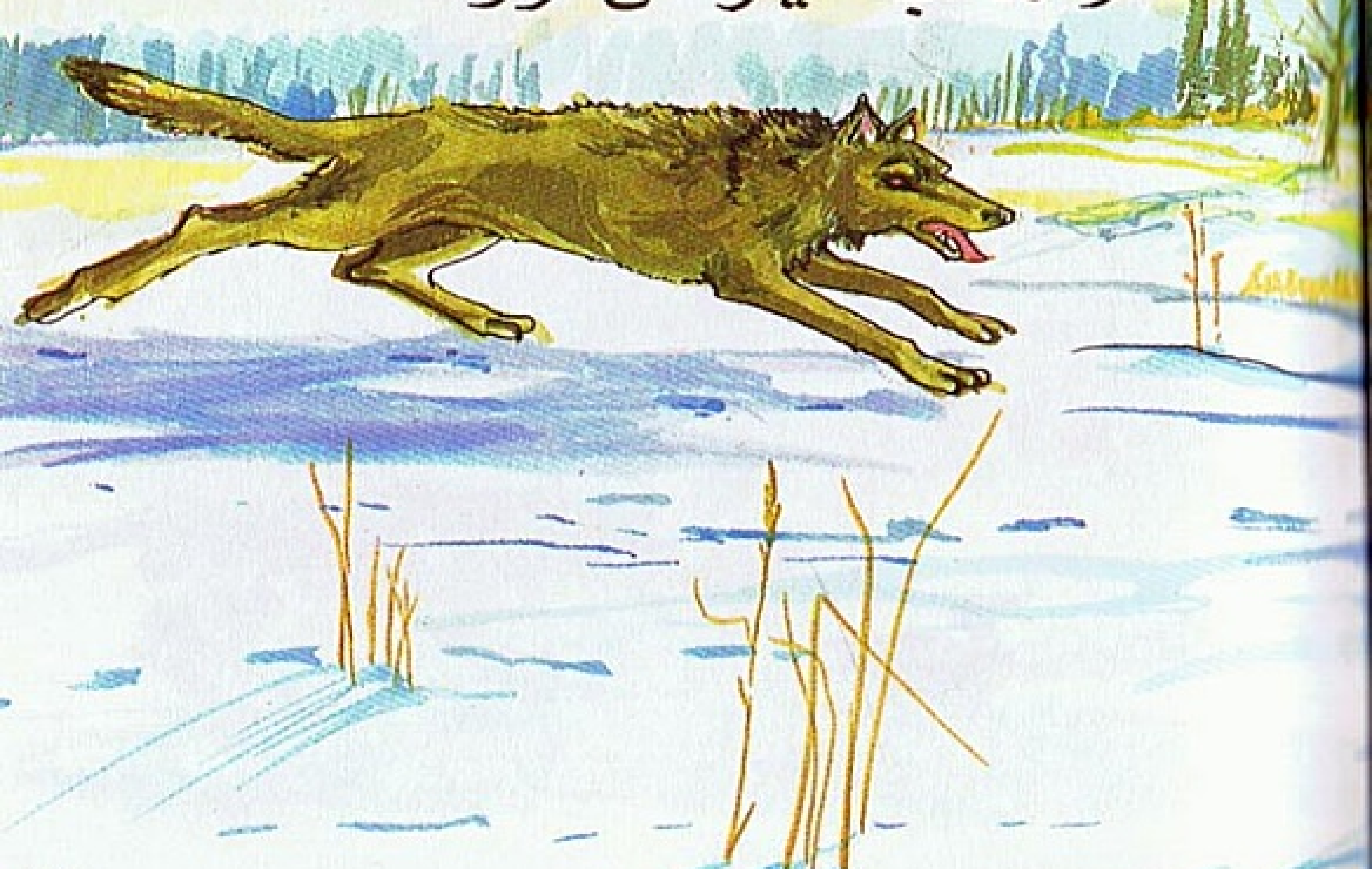
اَلقِطَّـةُ وَٱلعُصْفورُ في أَمـانٍ .

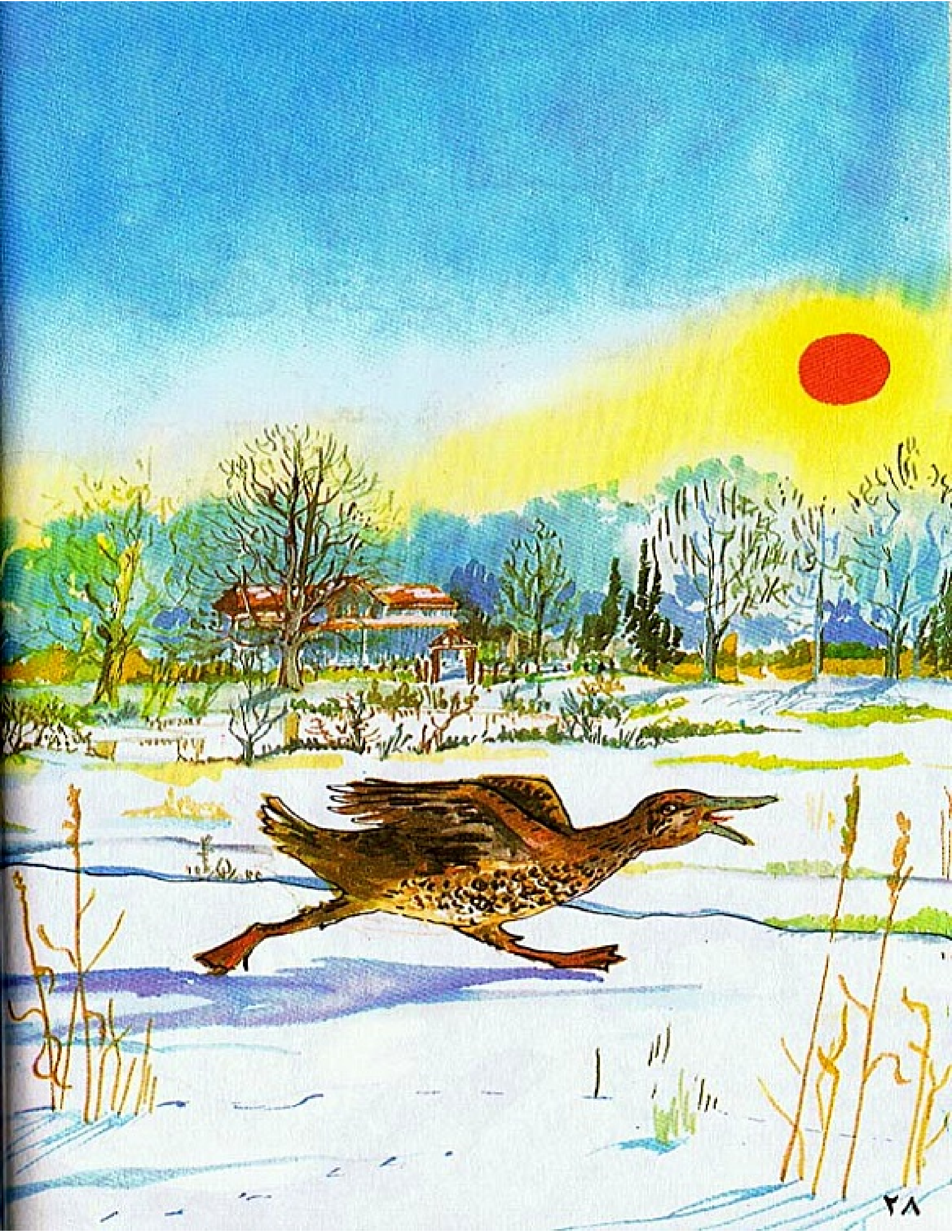




تَرى ٱلبَطَّةُ ٱلذِّئْبَ .
تَخافُ وَتَقْفِزُ خارِجَةً مِنَ ٱلماءِ .
ما أَكْبَرَ غَلْطَتَها !

تَرْكُضُ ٱلبَطَّةُ في ٱلبَرِّيَّةِ
وَٱلذِّئْبُ يَرْكُضُ وَراءَها .







يَصِلُ ٱلذِّئْبُ إلى ٱلبَطَّةِ ،

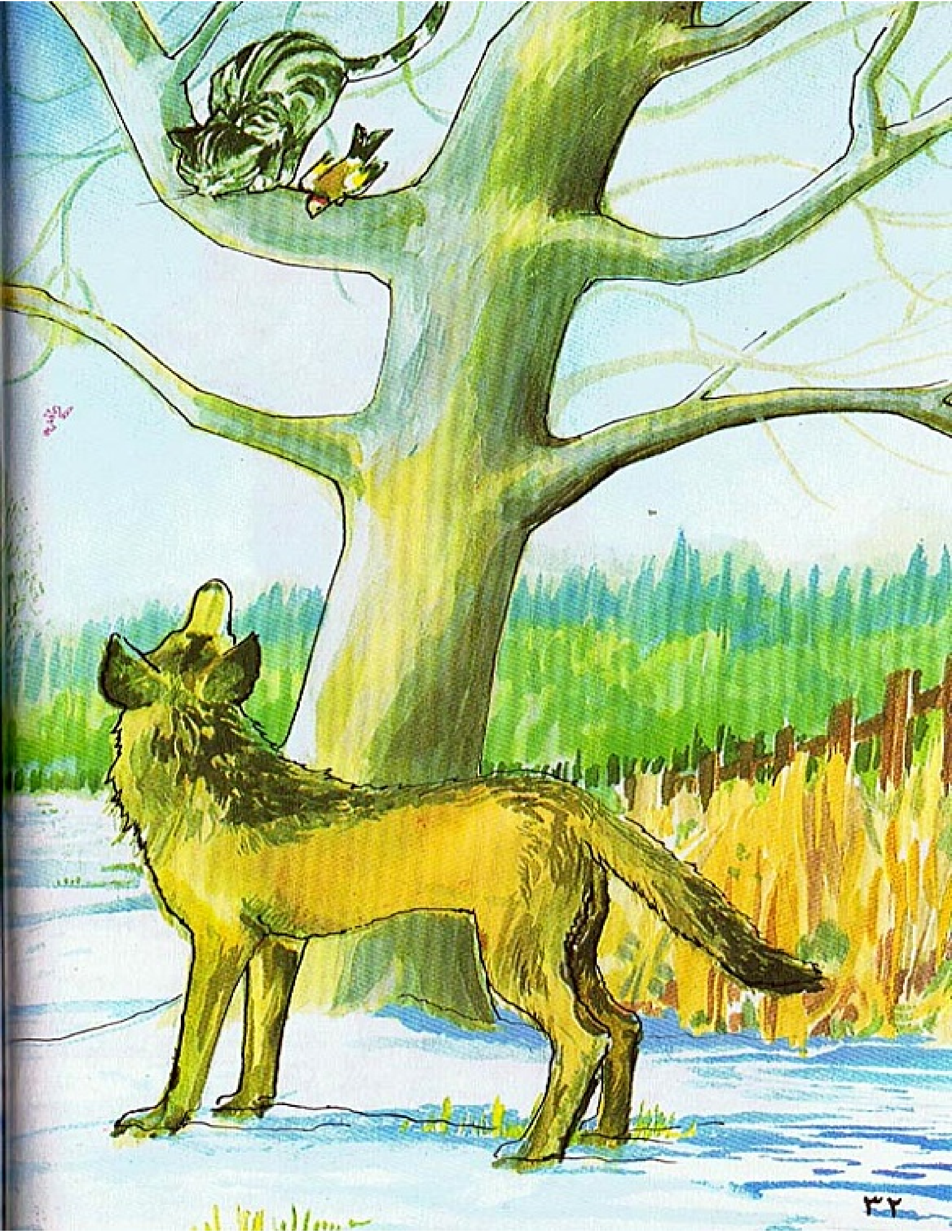
وَيَبْتَلِعُها .



اَلقِطَّةُ وَٱلعُصْفورُ
عَلى ٱلشَّجَرَةِ ،
في أمانٍ .

يَدُورُ ٱلذِّئْبُ حَوْلَ ٱلشَّجَرَةِ
وَيَدُورُ .
وَلا يَقْدِرُ
أَنْ يَتَسَلَّقَ ٱلشَّجَرَةَ .





يَتَطَلَّعُ عُمَرُ مِنْ بَيْتِهِ
إِلى ٱلبَرِّيَّةِ ،
وَيَرى ٱلذِّئْبَ .

يَحْمِلُ عُمَرُ حَبْلاً ،
وَيَخْرُجُ .



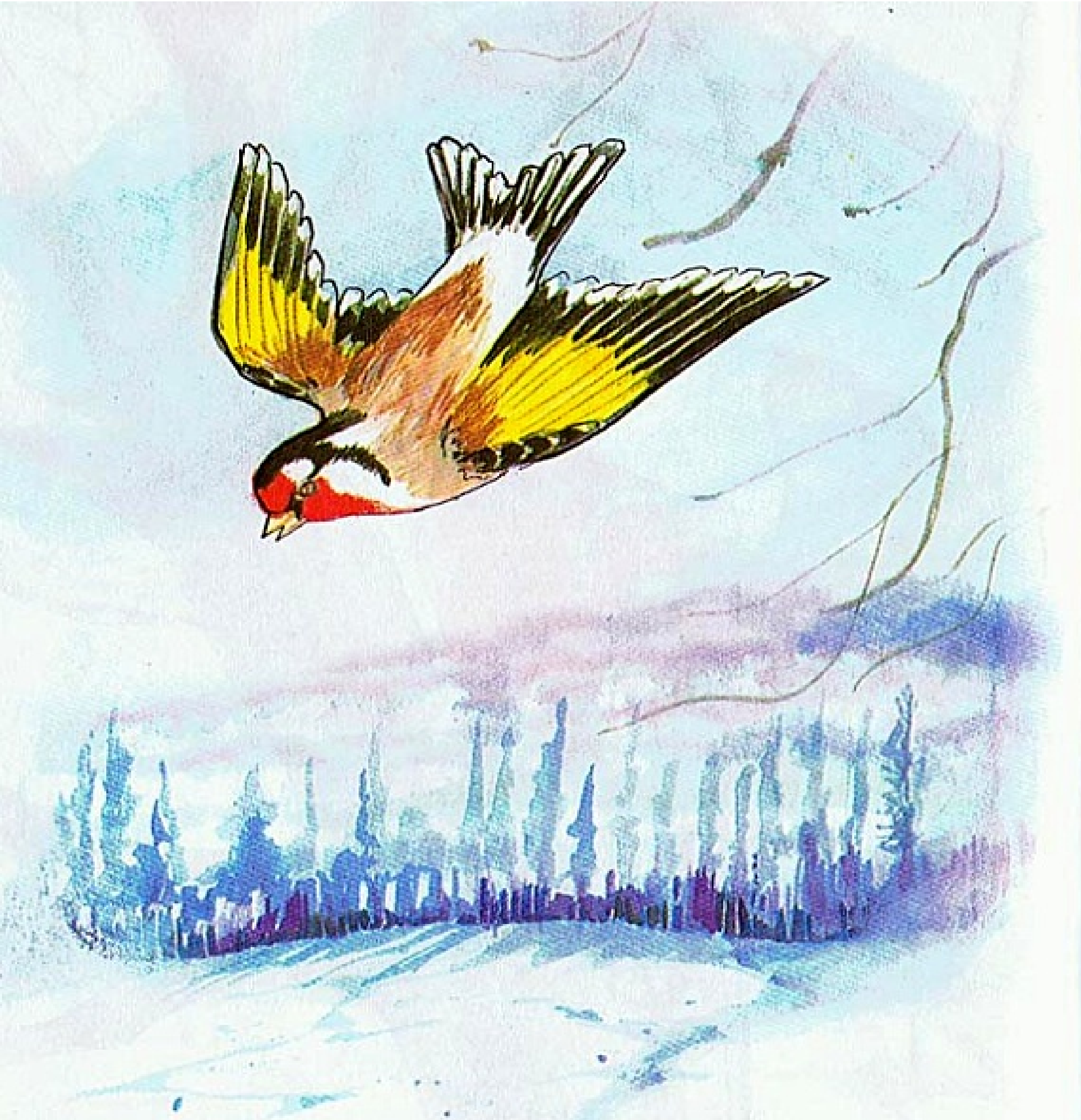


يَتَسَلَّقُ عُمَرُ ٱلشَّجَرَةَ ،
وَمَعَهُ ٱلحَبْلُ .

يُرِيدُ عُمَرُ
أَنْ يُمْسِكَ ٱلذِّئْبَ .







يَطِيرُ ٱلْعُصْفُورُ .

يَقولُ عُمَرُ لِلْعُصْفورِ
طِرْ يا عُصْفورُ
حَوْلَ ٱلذِّئْبِ.
أُريدُ أَنْ أُمْسِكَهُ
بِهٰذا ٱلحَبْلِ.



يَطِيرُ ٱلعُصفُورُ حَوْلَ ٱلذِّئْبِ،

وَيَدورُ وَيَدورُ.

يَرْبِطُ عُمَر ٱلحَبْلَ بِٱلشَّجَرَةِ،

وَيُسْقِطُهُ.





يَعْلَقُ ٱلذِّئْبُ بِٱلْحَبْلِ .

يَقْفِزُ ٱلذِّئْبُ وَيَقْفِزُ ،
وَلا يَتَخَلَّصُ مِنَ ٱلْحَبْلِ .





يَـجِيءُ صَـيَّادَانِ

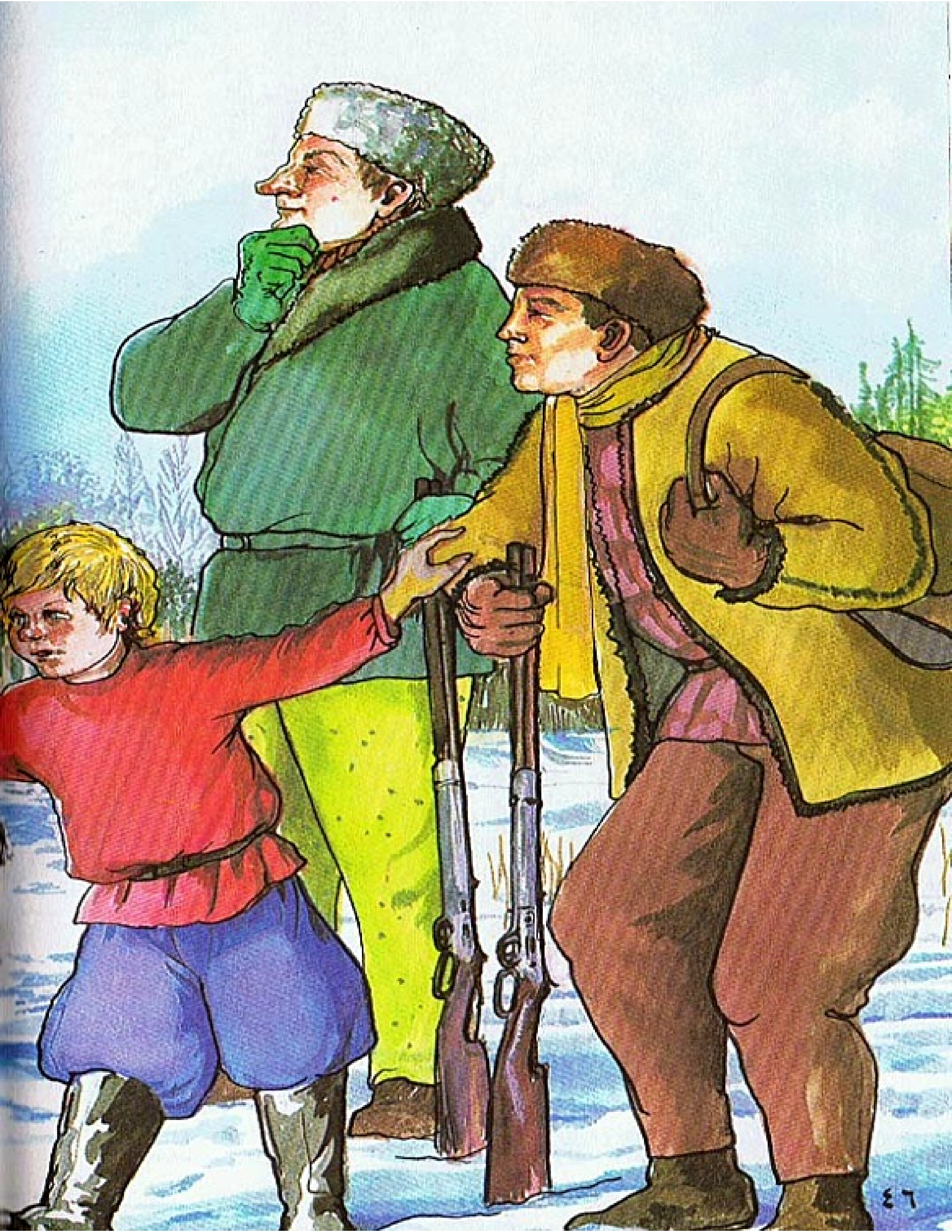
يُفَتِّشَـانِ عَنِ ٱلذِّئْبِ.





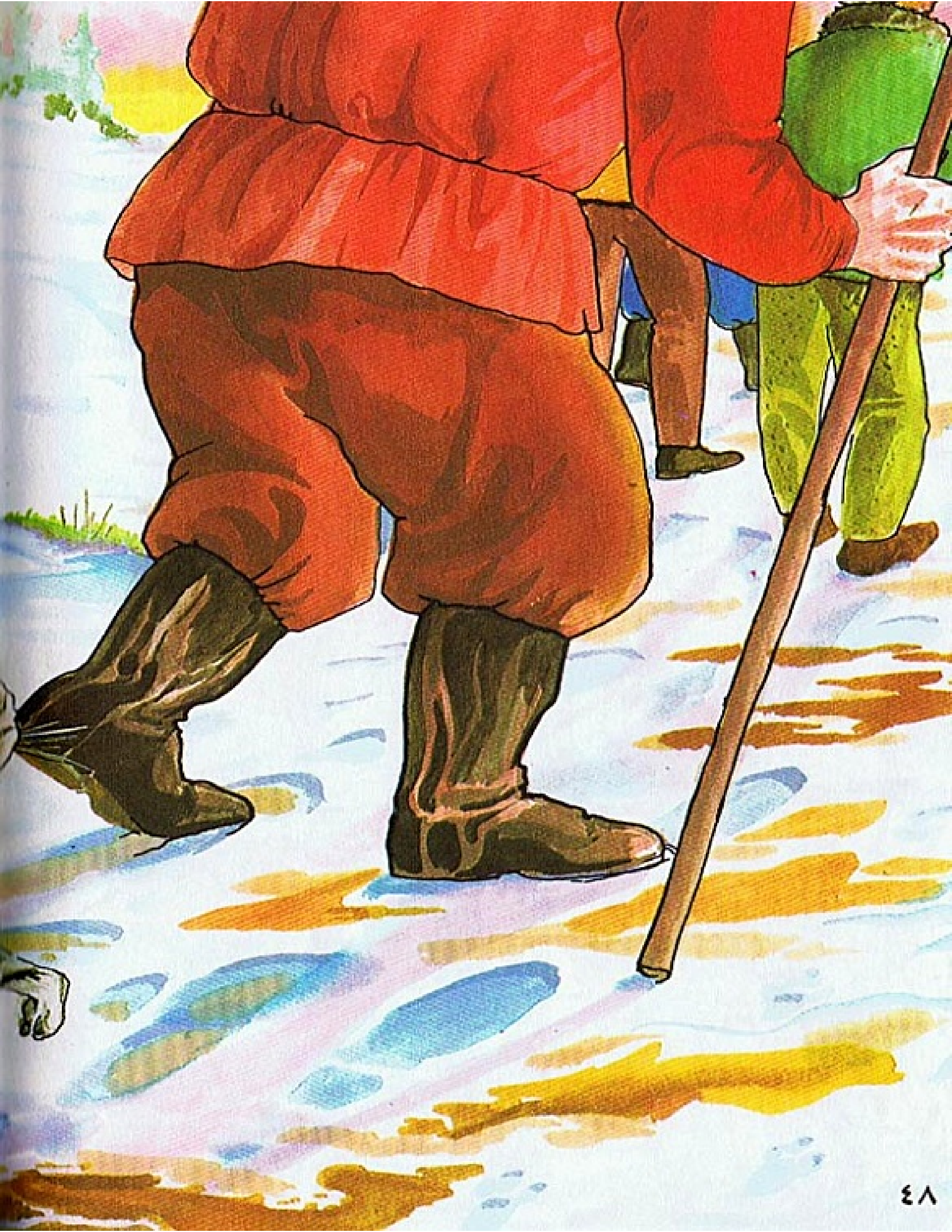
يَقولُ عُمَر :
أُنْظُرا !
اَلذِّئْبُ عالِقٌ بِٱلحَبْلِ ،
ساعِداني ، أَرْجوكُما ،
حَتّى نَنْقُلَهُ إلى حَديقَةِ ٱلحَيَوانِ .





وَذَهَبوا كُلُّهُمْ
إلى حَديقَةِ ٱلحَيَوانِ .



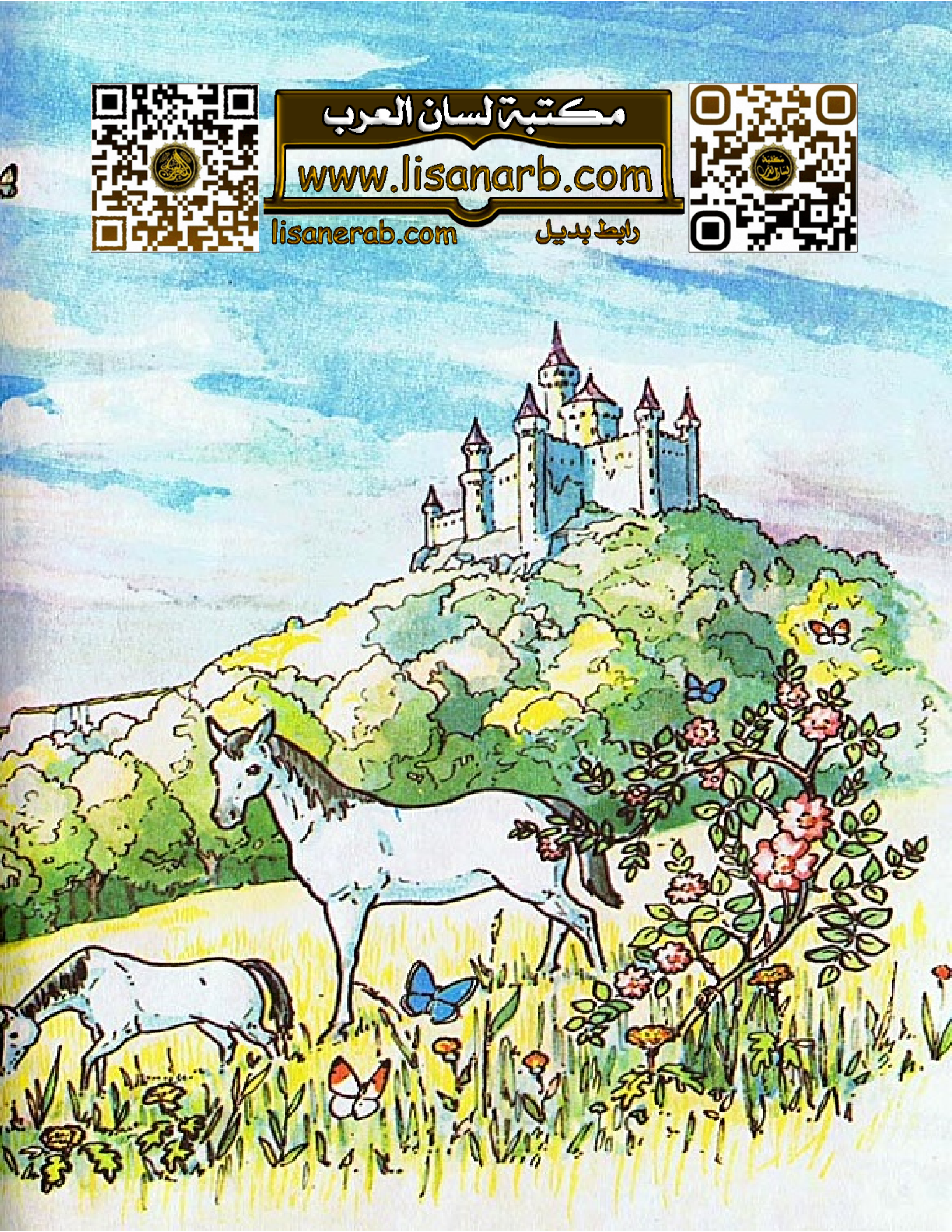


ذَهَبُوا كُلُّهُمْ ...
عُمَرَ وَمَعَهُ ٱلعُصْفورُ ...
اَلصَّيَّادَانِ وَمَعَهُما ٱلذِّئْبُ ...
اَلْجَدُّ ...
وَٱلقِطَّةُ .









سِلْسِلَةُ «أنا أَقْرَأُ»

اَلْمَرْحَلَةُ اَلأُولى :

١ – رِيمة وَالذِّباب

٢ – اَلتُّيوسُ اَلثَّلاثَةُ وَالمارِد

٣ – أبو اَلحُصَيْن

٤ – اَلقَزَمانِ اَلكَريمان

٥ – حَبيب وندى

اَلْمَرْحَلَةُ اَلثّانِيَةُ :

١ – رَباب في اَلغابَةِ

٢ – هاني وبَسْبوس

٣ – زاهِر في العاصِمَة

٤ – عُمَر وَالذِّئْب

اَلْمَرْحَلَةُ اَلثّالِثَةُ :

١ – اَلكَعْكَةُ اَلهارِبَة

٢ – سامِر وَالعِمْلاق

٣ – سِرُّ اَلأَميرَة

٤ – شَمْس وَالأَقْزام

٥ – عازِفُ اَلمِزْمار

اَلْمَرْحَلَةُ اَلرّابِعَةُ :

١ – روبِنْسُن كْروزو

Series 777 Arabic
